

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مَدُوفٌ . والفَوْدُ : المَوْتُ فَادَ يَفُودُ فَوْدًا : ماتَ ومنه قولُ لَبِيدِ بنِ رَبيعةَ يذُكُرُ الحارِثَ بنَ أبي شَمِرٍ الغَسَّانِي وكان كلُّ مَلِكٍ منهم كُلاًّ مَما مَضَتْ عليه سَنَةٌ زادَ في تاجِهِ خَرَزَةٌ فَأَرادَ أَنه عُمَرُ حَتَّى صارَ في تاجِهِ خَرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ .

رَعَى خَرَزَاتِ المُلُوكِ سِتِّينَ حِجَّةً ... وعِشْرِينَ حَتَّ فَادَ والشَّيْبُ شاملٌ وفي حديث سَطِيح : .

" أَمُ فَادَ فَازَ لَمَّ به شَأُوُ العَدَنُ كالفَيْدِ بالياءِ وسيأُتي . والفَوَزُ بالزَّاي كذا في بعض الرِّوَاياتِ يَفُودُ وَيَفِيدُ بالواو والياءِ لُغَتانِ مَحِيتانِ . والفَوْدُ : ذَهَابُ المالِ أَوْ ثَبَاتُهُ كالفَيْدِ فِيهِمَا وسيأُتي قريباَ والاسمُ الفَائِدُ فهي واوِيَّةٌ ويائِيَّةٌ لِأَنَّ المَصْدَفَ ذَكَرَها في المادَّتين . وَأَفَادَهُ واستَفادَهُ وتَفَيَّدَهُ : اقْتَنَاهُ وَأَفْدَتْهُ أَنَا : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وسيأُتي بعضُ ذلك في فَيْدٍ لِأَنَّ الكلمةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ . أَفَدْتُ فُلانًا : أَهْلَكْتُه وَأَمَتُّهُ هو من قَوْلِكَ : فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ إذا مات قال عَمْرُو ابنُ شَأْسٍ في الإِفَادَةِ بمعنَى الإِهْلَاكِ .

وفِتْدِيانِ صِدْقٍ قد أَفَدْتُ جَزُورَهُمْ ... بِذِي أَوَدٍ جَيْشِ المَنَاقِدِ مُسْبِلِ أَفْدَتْها : نَحَرَتْها وَأَهْلَكْتُها . والفَوَادُ كسَحَابٍ : لُغَةٌ في الفُؤَادِ بالضم والهمز وقد تقدَّم أَنه فِرَاءَةٌ لبعضِ وَحَمَلُوها على الإِبْدالِ وذَكَرَ المَصْدَفُ أَيْضًا في كتابِ البصائرِ له .

وتَفَوَّذَ الواعِلُ فوقَ الجَبَلِ إذا أَشْرَفَ . ويقالُ : رَجُلٌ مِتْلَافٌ مِفْوَادٌ بالواو ومِفْياذٌ بالياءِ أَي مِتْلَافٌ مُفِيدٌ وَأَنشد أبو زيدٍ للقتَّالِ :
" ناقَتُهُ تَرْمُلُ في النَّيِّقالِ .

" مُهْلِكُ مالٍ ومُفِيدُ مالٍ ويقالُ : هُما يَتَفَاوَدانِ العِلْمَ هَكَذا قَوْلُ عامِرِ النَّاسِرِ والصَّوَابُ : أَنَّهُما يَتَفَايَدانِ بِالمالِ بَيْنَهُما أَي يَفِيدُ كُلُّهُ واحِدٌ مِنْهُما صاحِبُهُ . هَكَذا قالَهُ ابنُ شُُمَيْلٍ وهو نصٌّ عِبارَتِهِ . وتَوَقَّفَ شَيْخُنَا في وَجْهِ الصَّوَابِ طانِّا أَنه من اختِياراتِ المَصْدَفِ وَأَنها وَرَدَتْ واوِيَّةً وَيائِيَّةً من غيرِ إِنْكارٍ ولو نَظَرنا إلى بَقِيَّةِ قولِ ابنِ شُُمَيْلٍ وهو : بِالمالِ بَيْنَهُما لزالَ الإِشْكالُ . فتَأَمَّلْ .

ومما يستدرك عليه : من المجاز : ارْفَعَ فَوَدَّ الخِيَاءِ أَي جَانِبَهُ وَنَاحِيَّتَهُ .
وَأَلْقَتِ الْعُقَابُ فَوَدَّيْهَا عَلَى الْهَيْئَتِ أَي جَنَاحَيْهَا وَقَالَ خُفَّافٌ :
" مَتَى تُلَاقِ فَوَدَّيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِيٍّ وَنَزَلُوا بَيْنَ فَوَدِّي الْوَادِي .
وَاسْتَلَمْتُ فَوَدَّ الْبَيْتِ : رُكْنَهُ . وَجَعَلْتُ الْكِتَابَ فَوَدَّيْنِ : طَوَيَيْتُ أَعْلَاهُ
عَلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ . كُلْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

ف - ه - د .

الْفَهْدُ : سَبْعٌ مَ أَي مَعْرُوفٌ يُصَادُ بِهِ وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ . أَرْوَمُ
مَنْ فَهْدٍ . ج : فُهِودٌ وَأَفْهَدٌ وَرَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَبِّهُهُ بِالْفَهْدِ فِي ثِقَلِ
نَوْمِهِ وَالْفَهْدُ صَاحِبُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ : وَمُعَلِّمُهُ الصَّيْدُ : فَهْدَادُ
كَالْكَلَابِ فِي الْكَلْبِ . وَالْفَهْدُ : الْمِسْمَارُ يُسَمَّرُ بِهِ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ وَهُوَ
الَّذِي يُسَمَّى الْكَلْبُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ صَرِيْفَ نَابِي الْفَحْلِ بِصَرِيْرِ هَذَا
الْمِسْمَارِ : .

" مُضَيَّرٌ كَأَنَّ مَ زَائِرُهُ .

" صَرِيْرُ فَهْدٍ وَاسِطُ صَرِيْرُهُ وَقَالَ خَالِدٌ : وَاسِطُ الْفَهْدِ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ
فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ . وَالْفَهْدَةُ بَهَاءٌ : الْاسْتُ نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَالْفَهْدَةُ : فَرَسُ
عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ النَّهْشَلِيِّ نَقْلُهُ الصَّاعِي وَفَهْدَتَا الْبَعِيرِ : عَظْمَانِ
نَاتِيئَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَهُمَا الْخُشْشَاوَانِ . وَالْفَهْدَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ :
لَحْمَتَانِ نَاتِيئَتَانِ فِي زَوْرِهِ مِثْلُ الْفَهْرَيْنِ . وَهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي
اللسانِ : وَفَهْدَتَا الْفَرَسِ : اللَّحْمُ النَّاتِي فِي صَدْرِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
قَالَ أَبُو دُوَادٍ : .

كَأَنَّ الْغُضُونِ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ ... إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْلُ الْعَقْدِ